

تراجم القراء الأربعة بعد العشر ورواتهم

أمل عبد الفتاح محمددين (*)

ملخص البحث

يعرض هذا البحث تراجم القراء الأربعة بعد العشر ورواتهم وهم الإمام ابن محيىن المكى، والإمام الأعمش الكوفى، والإمام الحسن البصرى، والإمام يحيى اليزيدى.

يتجه البحث إلى التعريف بالقارئ، ولادته، وشيوخه وتلاميذه، وأصل قراءته، ووفاته، ورواياه.

وكذلك التعريف بالراوي، ولادته، وشيوخه، وتلاميذه وفاته. ثم أخيراً يختتم البحث بالنتائج العلمية المستخلصة منه، ومع قائمة لمصادر البحث، ومراجعة الترجمة الانجليزية.

Abstract

This research presents a translation for the four readers after ten and their novel, El Imam Ibn mahis elmiky, El Imam El Hassan Elbasry. After that the research take turn to recognize by the reader, his birth, aging, his reading, his death. And his narration. and also at the end the research finished by the scientific results, that taked from it, and a list of the references, and revising the English translation. A translation for the fourth readers after ten and their narration. An independent research for publishing from PHD degree. For the researcher Aml Abdelfattah Mohammedeen. It's tittle. The Righteous Resources on befits considered in excess reading over ten. The editor The distinguished scientist Imam Elsheikh Mohammed Ibn Ahmed Elmetwaly(1313)/ a study and achieve.

(*) هذا البحث مستل من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [موارد البررة على الفوائد المعنبرة في القراءات الزائدة على العشرة تأليف الإمام العالم العلامة / الشيخ محمد بن أحمد المتولى (ت ١٣١٣ هـ) "دراسة وتحقيق"]، تحت إشراف: أ.د. حازم علي كمال الدين - كلية الآداب - جامعة سوهاج & أ.د. محمد محمد عثمان - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

اشكالية البحث

من هم القراء الأربعة بعد العشر (قراء القرائات الشاذة)؟

- تساؤلات البحث:

- من هم القراء الأربعة بعد العشر؟
 - أصل قراءة القراء الأربعة بعد العشر؟
 - هل قراءتهم قراءة شاذة بمجموعها أم بأحاديها؟
- ثم أخيرا يختتم البحث بالنتائج العلمية المستخلصة منه، مع قائمة لمصادر البحث ومراجعة.
- وفيه أربعة مباحث:

- المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن محيىن المكي، وراوييه.
- المبحث الثاني: ترجمة الإمام الأعمش الكوفي، وراوييه.
- المبحث الثالث: ترجمة الإمام الحسن البصري، وراوييه.
- المبحث الرابع: ترجمة الإمام يحيى اليزيدي، وراوييه.

المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن محيىن المكي، وراوييه

• الإمام ابن محيىن:

هو: محمد بن عبد الرحمن بن محيىن السهمي بالولاء، أبو حفص المكي، قارئ أهل مكة مع عبد الله بن كثير (ت ١٢٠هـ) وحميد الأعرج (ت ١٣٠هـ)، ثقة، احتج به مسلم (ت ٢٦١هـ)، وكان عالما بالعربية والأثر.

وقد اختلف في اسمه على عدة أقوال:

فمنهم من يسميه: عمر، وقيل: عبد الرحمن بن محمد، وقيل: محمد بن عبد الله.

- ولادته: لم أجد شيئا في تاريخ ولادته.

- شيوخه: قرأ على: سعيد بن جبير (ت ٩٥هـ)، ومجاهد (ت ١٠٣هـ)، ودرباس مولى ابن عباس.

وحدث عن: أبيه، وعطاء (ت ١١٤هـ)، وغيرهم.

- تلاميذه: قرأ عليه: عيسى بن عمر القارئ (ت ١٤٩هـ)، وأبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ)، وشبل بن عباد (ت ١٦٠هـ تقريبا)، وغيرهم.

وحدث عنه: ابن جريج (ت ١٥٠هـ تقريبا)، وسفيان بن عيينة (ت ١٩٨هـ)، وغيرهم.

- أصل قراءته: وأصل قراءة ابن محيىن قراءة ابن كثير المكي -أحد القراء السبعة-^(١).

- وفاته: توفي سنة: ثلاث وعشرين ومائة، بمكة، وقال سبط الخياط (ت ٥٤١هـ): اثنتين وعشرين ومائة، -رحمه الله-^(٢).

(١) أي: إن قراءة ابن محيىن هي مثل قراءة ابن كثير، إلا فيما خالفه فيها، وعليه، فنصح قراءة ابن محيىن شاذة بمجموعها لا بأحاديها، ومثل هذا يقال فيما سيأتي في أصل قراءات: الأعمش والحسن واليزيدي.

(٢) تنظر ترجمته في: "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار"، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أبو عبد الله، ت ٧٤٨هـ (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ص ٥٦. و"غاية النهاية في طبقات القراء"، محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، أبو الخير، ت ٨٣٣هـ (١٣٥١هـ)، عني بنشره لأول مرة بروجستراسر: د ط، مكتبة ابن تيمية، (١٦٧/٢). و"تهذيب التهذيب"، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني أبو الفضل، ت ٨٥٢هـ (١٣٢٦هـ)، ط ١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، (٤٧٤/٧).

راوياه:

• الراوي الأول: البزي:

هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، الإمام أبو الحسن البزي المكي، مقرئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام، ومولى بني مخزوم، أستاذ محقق ضابط متقن.

- ولادته: ولد سنة سبعين ومائة.

- شيوخه: قرأ على أبيه، ووهب بن واضح (ت ١٩٠هـ)، وعكرمة بن سليمان (ت قبيل ٢٠٠هـ)، وغيرهم.

وحدث عن: مؤمل بن إسماعيل (ت ٢٠٥هـ تقريبا)، وغيره.

ولم يرو القراءه عن الإمام ابن محيصن مباشرة، بل قرأ على: عكرمة بن سليمان، وهو قرأ على: شبل بن عباد (ت ١٦٠هـ تقريبا)، وهو قرأ على: الإمام ابن محيصن.

- تلاميذه: قرأ عليه: أبو ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي (ت ٢٩٤هـ)، والحسن بن الحباب بن مخلد (ت ٣٠١هـ)، وطائفة.

وروى عنه البخاري (ت ٢٥٦هـ) في تاريخه، والحسن بن العباس الرازي (ت ٢٨٩هـ)، وآخرون.

- وفاته: توفي سنة خمسين ومائتين، عن ثمانين سنة - رحمه الله تعالى - (١).

• الراوي الثاني: ابن شنبوذ:

هو: محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، ومنهم من يقول: ابن الصلت بن أيوب، أبو الحسن البغدادي.

شيخ الإقراء بالعراق، أستاذ كبير، أحد من جال في البلاد في طلب القراءات، وكان ثقة في نفسه، صالحا دينيا متبحرا في هذا الشأن، وقال الحافظ أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ): تحمل الناس الرواية عنه والعرض عليه؛ لموضع من العلم، ومكانه من الضبط.

- ولادته: لم أجد شيئا في تاريخ ولادته.

- شيوخه: قرأ القرآن على عدد كبير من القراء، منهم: محمد بن شاذان (ت ٢٨٦هـ)، والحسن بن العباس الرازي، ومحمد بن عبد الرحمن الملقب بـ: قُنْبُل (ت ٢٩١هـ)، وإدريس بن عبد الكريم (ت ٢٩٢هـ)، وهارون بن موسى الأخفش (ت ٢٩٢هـ)، وموسى بن جمهور (ت ٣٠٠هـ تقريبا)، وغيرهم.

ولم يرو القراءة عن الإمام ابن محيصة مباشرة، بل قرأ علي: أبي موسى محمد بن عيسى الهاشمي، وهو قرأ علي: نصر بن علي الجهضمي البصري (ت ٢٥٠هـ)، عن: شبل بن عباد (ت ١٦٠هـ تقريباً)، عن: الإمام ابن محيصة.

- تلاميذه: قرأ عليه عدد كثير، منهم: الحسن بن سعيد المطوعي (ت ٣٧١هـ)، وأحمد بن نصر الشذاني (ت ٣٧٣هـ)، وعبد الله بن الحسين السامري (ت ٣٨٦هـ)، ومحمد بن أحمد الشنبوذي (ت ٣٨٨هـ)، وغيرهم.

وروى عنه: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم (ت ٣٤٩هـ)، وعمر بن أحمد شاهين (ت ٣٨٥هـ)، وآخرون.

واعتمد أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) والكبار على أسانيدهم في كتبهم.

- وفاته: توفي في صفر، سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وقال سبط الخياط (ت ٤٥١هـ): يوم السبت لليلة خلت من صفر، سنة سبع وعشرين وثلاثمائة - رحمه الله تعالى -^(٣).

(١) تنظر ترجمته في: "معرفة القراء الكبار"، محمد الذهبي، مرجع سابق، ص ١٥٦، وما بعدها،

و"غاية النهاية"، محمد ابن الجزري، مرجع سابق، (٢/٥٢ وما بعدها).

المبحث الثاني: ترجمة الإمام الأعمش الكوفي، وراوييه

• الإمام الأعمش:

هو: سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي، الإمام الجليل، علامة الإسلام.

قال ابن عيينة (ت ١٩٨هـ): سبق الأعمش أصحابه بخصال: كان أقرأهم لكتاب الله، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض.

وقال هشيم بن بشير (ت ١٨٣هـ): ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله منه.

- ولادته: ولد بالكوفة سنة ستين، وقيل: إحدى وستين.

- شيوخه: قرأ القرآن على: زر بن حبيش (ت ٨٢هـ)، وأبي العالية الرياحي (ت ٩٠هـ)، ويحيى بن وثاب (ت ١٠٣هـ)، ومجاهد بن جبر (ت ١٠٣هـ)، وعاصم بن أبي النجود (ت ١٢٧هـ)، وغيرهم.

وروى عن: سعيد بن جبير (ت ٩٥هـ)، وإبراهيم بن يزيد النخعي (ت بعد ٩٦هـ)، وآخرين.

- تلاميذه: روى القراءة عنه عرضا وسماعا: حمزة الزيات (ت ١٥٦هـ)، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (ت ١٤٨هـ)، وأبي الصلت زائدة بن قدامة الثقفي (ت ١٦١هـ)، وعرض عليه: طلحة بن مصرف (ت ١١٢هـ)، وغيره.

وروى عنه: سفيان بن عيينة (ت ١٩٨هـ)، ووكيع (ت ١٩٧هـ)، وشعبة بن الحجاج (ت ١٦٠هـ)، وسفيان الثوري (ت ١٦١هـ)، وخلق لا يحصون.

- أصل قراءته: وأصل قراءة الأعمش قراءة حمزة الزيات - أحد القراء السبعة -.

- وفاته: توفي في ربيع الأول، سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وقال أبو عوانة (ت ٣١٦هـ) وغيره: توفي سنة سبع وأربعين ومائة - رحمه الله - (٤).

راويه:

(٤) انظر ترجمته في: "معرفة القراء الكبار"، لمحمد الذهبي، مرجع سابق، ص ٥٤. و"غاية النهاية"،

محمد ابن الجزري، مرجع سابق، (٣١٥/١). ابن حجر العسقلاني، مرجع سابق، (٤/٢٢٢ وما بعدها).

• الراوي الأول: الشنبوذي:

هو: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون، أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي، المقرئ، غلام ابن شنبوذ، وإليه نسب لكثرة ملازمته له.

أستاذ مشهور نبيل، وحافظ ماهر حاذق، وكان من أئمة القراءات، وأكثر الترحال في طلبها، وتبحر فيها وفي التفسير، وكان من أعلم الناس به.

- ولادته: ولد سنة ثلاثمائة.

- شيوخه: قرأ على: محمد بن هارون الثمار (ت بعد: ٣١٠هـ)، وابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ)، وأبي الحسين بن شنبوذ (٣٢٨هـ)، وأبي الحسن بن الأخرم الدمشقي (ت ٣٤١هـ)، وأبي بكر النقاش (ت ٣٥١هـ)، وغيرهم.

ولم يرو القراءة عن الإمام الأعمش مباشرة، بل قرأ على: أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب ابن شنبوذ (ت ٣٢٨هـ)، وهو على: أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق (ت في حدود ٢٧٠هـ)، وهو على كل من: خلف بن هشام البزار (ت ٢٢٩هـ) و: أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، وهما قرأ على: علي بن حمزة الكسائي (١٨٩هـ)، وهو على: زائدة بن قدامة، وهو على الإمام الأعمش سليمان بن مهران.

- تلاميذه: قرأ عليه: أبو العلاء محمد بن علي الواسطي (ت ٤٣١هـ)، ومحمد بن الحسين الكارزيني (ت بعد ٤٤٠هـ)، وأبو علي الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)، وخلق سواهم.

- وفاته: توفي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة - رحمه الله - (٥).

• الراوي الثاني: المطوعي:

هو الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان، الإمام أبو العباس المطوعي العباداني البصري، المقرئ المعمر، شيخ القراء، ومسند العصر.

كان رأساً في القرآن وحفظه، وأحد من عني بعلم القراءات وتبحر فيه، ولقي الكبار، وأكثر الرحلة في الأقطار، وعمر دهراً، فانتهى إليه علو الإسناد في القراءات.

- ولادته: ولد في حدود سنة سبعين ومائتين.

(٥) تنظر ترجمته في: "معرفة القراء الكبار"، لمحمد الذهبي، مرجع سابق، من ١٨٦ وما بعدها.

و"غاية النهاية"، محمد ابن الجزري، مرجع سابق، (٥٠/٢).

- **شيوخه:** قرأ على: إدريس بن عبد الكريم الحداد (ت ٢٩٢هـ)، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني (ت ٢٩٦هـ)، والحسين بن علي الأزرق الجمال (ت ٣٠٠هـ تقريباً)، وأحمد بن فرح المفسر (٣٠٣هـ)، وأحمد بن سهل الأشناني (ت ٣٠٧هـ)، ومحمد بن موسى الصوري (ت ٣٠٧هـ)، وغيرهم كثير.
- وسمع الحديث من: إدريس بن عبد الكريم، وجعفر بن محمد الفريابي (ت ٣٠١هـ)، وأبي خليفة الجمحي (ت ٣٠٥هـ)، وطائفة.
- ولم يرو القراءة عن الإمام الأعمش مباشرة، بل قرأ على: إدريس بن عبد الكريم الحداد، وهو قرأ على: خلف بن هشام البزار (ت ٢٢٩هـ)، وهو على: علي بن حمزة الكسائي (١٨٩هـ)، وهو على: أبي الصلت زائدة بن قدامة الثقفي (ت ١٦١هـ)، وهو قرأ على الإمام الأعمش: سليمان بن مهران.
- **تلاميذه:** قرأ عليه: أبو الحسين علي بن محمد الخبازي (ت ٣٩٨هـ)، وأبو الفضل محمد جعفر الخزاعي (ت ٤٠٨هـ)، وغيرهم. وحدث عنه: أبو بكر بن أبي علي الذكواني (ت ٤١٩هـ)، وأبو نعيم الحافظ (ت ٤٣٠هـ)، وجماعة.
- **وفاته:** توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وقد جاوز المائة - رحمه الله -^(٦).

(٦) تنظر ترجمته في: (، "سير أعلام النبلاء"، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أبو عبد الله، ت ٧٤٨هـ - ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م د ط، دار الحديث، القاهرة، (٢٩٤/١٢)، و"معرفة القراء الكبار"، مرجع سابق، ص ١٧٩، "غاية النهاية"، محمد ابن الجزري، مرجع سابق، (١/٢١٣ وما بعدها).

المبحث الثالث: ترجمة الإمام الحسن البصري، وراوييه

• الإمام الحسن البصري:

هو: الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري.

كان سيد أهل زمانه علما وعملا، ورأى عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من أفصح أهل البصرة لسانا، وأعبدهم عبادة، وأحسنهم عشرة، وقال ابن الجزري (ت ٥٨٣٣هـ): "روينا عن الشافعي (ت ٥٢٠٤هـ) - رحمه الله- أنه قال: لو أشاء أقول إن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت؛ لفصاحته".

- ولادته: ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر (ت ٥٢٣هـ) - رضي الله عنه -، وذلك سنة إحدى وعشرين.

- شيوخه: قرأ القرآن على: حطان بن عبد الله الرقاشي (ت ٧٠ وقيل: ٥٨٠هـ)، وأبي العالية الرياحي (ت ٥٩٠هـ).

وروى عن: أنس بن مالك (ت ٩٢ وقيل: ٥٩٣هـ)، وعبد الرحمن بن سمرة (ت ٥٥٠هـ) - رضي الله عنهم -، وآخرين.

- تلاميذه: روى القراءة عنه: عاصم الجحدري (ت ٥١٣٨هـ)، وأبو عمرو البصري (ت ٥١٥٤هـ)، وسلام الطويل (ت ٥١٧١هـ)، وغيرهم.

- أصل قراءته: وأصل قراءة الحسن قراءة أبي عمرو البصري - أحد القراء السبعة -.

- وفاته: توفي في شهر رجب، سنة عشر ومائة، وهو ابن تسع وثمانين سنة - رحمه الله -^(٧).

راوياه:

(٧) تنظر ترجمته في: "الثقات"، محمد بن حبان بن أحمد البستي، أبو حاتم، ت ٣٥٤هـ (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م)، ط ١، الهند، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، (٤/١٢٣)، "رجال صحيح مسلم"، أحمد بن علي بن محمد، أبو بكر ابن منجويه، ت ٤٢٨هـ (١٤٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، ط ١، دار المعرفة، بيروت، (١/١٢٩). "معرفة القراء الكبار"، محمد الذهبي، مرجع سابق، ص ٣٦، "غاية النهاية"، محمد ابن الجزري، مرجع سابق، (١/٢٣٥).

• الراوي الأول: شجاع البلخي:

هو: شجاع بن أبي نصر، أبو نعيم البلخي ثم البغدادي، المقرئ الزاهد. ثقة كبير، ذكره ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) في الثقات، ومثل عنه الإمام أحمد (ت ٢٤١هـ) فقال: بخ بخ، وأين مثله اليوم.

- ولادته: ولد سنة عشرين ومائة بـ "بلخ".

- تلاميذه: روى القراءة عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ)، وأبو عمر حفص بن عمر الدوري (ت ٤٦٢هـ)، وآخرون.

- وفاته: توفي ببغداد سنة تسعين ومائة - رحمه الله تعالى - (٨).

• الراوي الثاني: الدوري:

هو: حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري، المقرئ النحوي البغدادي الضرير، نزيل سامراء، ونسبته إلى "الدور" موضع ببغداد.

ثقة ثبت كبير ضابط، إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه، وأول من جمع القراءات، وازدحم عليه الحذاق لعلو سنده، وسعة علمه.

- ولادته: ولد سنة بضع وخمسين ومائة.

- شيوخه: قرأ على: إسماعيل بن جعفر (ت ١٨٠هـ)، والكسائي (ت ١٨٩هـ)، وشجاع بن أبي نصر البلخي (ت ١٩٠هـ)، ويحيى اليزيدي (ت ٢٠٢هـ)، وغيرهم.

وروى عن: أبي معاوية الضرير (ت ١٩٥هـ)، وسفيان بن عيينة (ت ١٩٨هـ)، ويزيد بن هارون (ت ٢٠٦هـ).

وروى عن أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، وهو من أقرانه، وروى هو عنه.

ولم يرو القراءة عن الإمام الحسن البصري مباشرة، بل قرأ على: شجاع بن أبي نصر البلخي، وهو عن: عيسى بن عمر الثقفي (ت ١٥٦هـ)، وهو عن: الإمام الحسن البصري.

- تلاميذه: قرأ عليه: أحمد بن يزيد الحلواني (ت ٢٥٠هـ)، وأبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس (ت بضع و ٢٨٠هـ)، وجعفر بن محمد بن الهيثم (ت ٢٩٠هـ).

(٨) تنظر ترجمته في: "معرفة القراء الكبار"، محمد الذهبي، مرجع سابق، ص ٩٦، "غاية النهاية"،

محمد ابن الجزري، مرجع سابق، (٣٢٤/١)، ابن حجر العسقلاني، مرجع سابق، (٣١٣/٤).

تقريباً)، وأحمد بن فرح (ت ٥٣٠٣هـ)، وجعفر بن محمد بن أسد النصيبي (ت ٥٣٠٧هـ)، وغيرهم كثير.

وحدث عنه: ابن ماجة (ت ٥٢٣٧هـ) في سننه، وأبو زرعة الرازي (ت ٥٢٦٤هـ)، وحاجب بن أركين (ت ٥٣٠٦هـ)، وخلق كثير.

- وفاته: توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين - رحمه الله -^(٩).

المبحث الرابع: ترجمة الإمام البيهقي، وراوييه

• الإمام البيهقي:

هو: يحيى بن المبارك بن المغيرة البيهقي، الإمام أبو محمد العدوي البصري.

نحوي، مقري، ثقة، علامة كبير، نزل بغداد، وغرف بالبيهقي؛ لصحبته الأمير يزيد بن منصور خال المهدي، فكان يؤدب ولده، وكان فصيحا مفوها، بارعا في اللغات والآداب، وله عدة تصانيف، منها: كتاب المقصور، وكتاب الشكل، وكتاب نواذر اللغة، وكتاب في النحو مختصر.

- ولادته: ولد سنة مائة وثمان وعشرين.

- شيوخه: أخذ القراءة عرضا عن: أبي عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ)، وهو الذي خلفه بالقيام بها، وأخذ أيضا عن: حمزة الزيات (ت ١٥٦هـ).

وحدث عنه وعن ابن جريج (ت ١٥٠هـ تقريباً).

وأخذ عن: الخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ)، وغيره.

- تلاميذه: قرأ عليه: أبو أيوب الخياط (ت ٢٣٥هـ)، وأبو الحارث الليث بن خالد (ت ٢٤٠هـ)، وأبو عمر الدوري (ت ٢٤٦هـ)، وأبو شعيب السوسي (ت ٢٦١هـ)، وغيرهم.

وحدث عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، وإسحاق الموصلي (ت ٢٣٥هـ)، وآخرون.

(٩) تنظر ترجمته في: "سير أعلام النبلاء"، محمد الذهبي، مرجع سابق، (٩/٤٢٣). و"معرفه القراء

الكبار"، مرجع سابق، ص ١١٣، "غاية النهاية"، محمد ابن الجزري، مرجع سابق، (١/٢٥٥) وما بعدها).

- أصل قراءته: وأصل قراءة اليزيدي قراءة أبي عمرو البصري (ت ٥١٥٤) - أحد القراء السبعة - .

- وفاته: توفي سنة اثنتين ومائتين، وله أربع وسبعون سنة، وقيل: بل جاوز التسعين وقارب المائة - رحمه الله - (١٠).

راويه:

• الراوي الأول: أبو أيوب الخياط:

هو: سليمان بن أيوب بن الحكم، أبو أيوب الخياط البغدادي، يعرف بصاحب البصري.

مقرب جليل، وثقة صدوق حافظ لما يكتب عنه.

- ولادته: لم أجد شيئاً في تاريخ ولادته.

- شيوخه: قرأ على: يحيى اليزيدي.

- تلاميذه: قرأ عليه: إسحاق بن مخلد الدقاق (ت ٥٣٠١)، وأحمد بن حرب المعدل (ت ٥٢٧٥)، وآخرون.

- وفاته: توفي في سنة خمس وثلاثين ومائتين - رحمه الله - (١١).

• الراوي الثاني: ابن فرح:

هو: أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر البغدادي الضرير، العلامة الإمام المقرب المفسر.

كان ثقة كبيراً مأموناً، تصدر للإفادة زماناً، وبعد صيته، واشتهر اسمه؛ لسعة علمه، وعلو سنه.

- ولادته: ولد سنة مائتين وأربع عشرة.

(١٠) تنظر ترجمته في: "سير أعلام النبلاء"، محمد الذهبي، مرجع سابق، (٢٢١/٨)، و"معرفة

القراء الكبار"، مرجع سابق، ص ٩٠، "غاية النهاية"، محمد ابن الجزري، مرجع سابق، (٣٧٥/٢).

(١١) تنظر ترجمته في: المرجع السابق، (٣١٢/١). "معرفة القراء الكبار"، محمد الذهبي، مرجع

سابق، ص ١١٥.

- **شيوخه:** قرأ على: حفص الدوري (ت ٥٢٤٦هـ) بجميع ما عنده من القراءات، وقرأ -أيضا- على البيزي (ت ٥٢٥٠هـ)، وغيرهم.

وحدث عن: علي بن المديني (ت ٥٢٣٤هـ)، وأبي بكر بن أبي شيبة (ت ٥٢٣٥هـ)، وطائفة.

ولم يرو القراءة عن الإمام اليزيدي مباشرة، بل قرأ على: حفص الدوري، وهو قرأ على: الإمام يحيى اليزيدي.

- **تلاميذه:** قرأ عليه: ابن مجاهد (ت ٥٣٢٤هـ)، وأبو الحسن بن شنبوذ (ت ٥٣٢٨هـ)، وعبد الواحد ابن عمر بن أبي هاشم (ت ٥٣٤٩هـ)، وهبة الله بن جعفر (ت ٥٣٥٠هـ)، وزيد بن علي بن أبي بلال (ت ٣٥٨هـ)، والحسن بن سعيد المطوعي (ت ٥٣٧١هـ)، وآخرون.

وحدث عنه: أحمد بن جعفر الخُتلي (ت ٥٣٦٥هـ)، وابن سمعان الرزاز (ت ٥٣٦٧هـ).

- **وفاته:** توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة، وقيل: سنة إحدى وثلاثمائة، وقال أسعد اليزيدي (ت بعد ٥٨٠هـ): سنة أربع وثلاثمائة، بالكوفة، وقد قارب التسعين -رحمه الله-^(١٢).

النتائج

(١) إن قراءة ابن محيصة هو مثل قراءة ابن كثير، إلا فيما خالفه فيها، وعليه فتصبح قراءة ابن محيصة شاذة بمجموعها لا بأحاديها. وكذلك أصل قراءة الأعمش قراءة حمزة الزيات _أحد القراء السبعة_. وأصل قراءة الحسن البصري قراءة أبي عمرو البصري _أحد القراء السبعة_ وأصل قراءة اليزيدي قراءة أبي عمرو البصري (ت ٥١٥٤هـ) _أحد القراء السبعة_. أى أن قراءة القراء الأربعة بعد العشر، قراءة شاذة بمجموعها لا بأحاديها.

(٢) أن قراءة الأربعة ابن محيصة، والحسن، والأعمش، واليزيدي شاذة بمجموعها لا بأحاديها، لأن كلا منها أخذ قراءته عن أحد القراء السبعة إلا فيما خالفه فيها فهي قراءات شاذة.

(١٢) تنظر ترجمته في: "سير أعلام النبلاء"، محمد الذهبي، مرجع سابق، (١٠١/١١)، وله أيضا:

"معرفة القراء الكبار"، مرجع سابق، ص ١٣٨، "غاية النهاية"، محمد ابن الجزري، مرجع سابق،

المراجع

- (١) "الثقات"، محمد بن صبان بن احمد البستي، ابو حاتم، ت٣٥٤هـ (١٣٩٣-١٩٧٣م)، ط١، الهند، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ت٤٢٨هـ (١٤٠٧م)، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة، بيروت.
- (٢) "تهذيب التهذيب"، لابن حجر العسقلاني، نشر دار الكتب الإسلامي، القاهرة.
- (٣) "سير أعلام النبلاء"، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، ابو عبد الله ت٥٧٤هـ (١٤٢٧-٢٠٠٦م)، ط١، دار الحديث، القاهرة.
- (٤) "غاية النهاية في طبقات القراء"، محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، أبو الخير، ت٨٣٣هـ (١٣٥١م)، عنب بنشره لأول مرة برجستراسر: دط، مكتبة ابن تيمية.
- (٥) "معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار"، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ابو عبدالله، ت٧٤٨هـ (١٤١٧-١٩٩٧م)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، وغاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد ابن الجزري، ابو الخير، ت٨٣٣هـ (١٣٥١م)، غني بنشره لأول مرة برجستراسر: دط، مكتبة ابن تيمية، (١٦٧/٢). "وتهذيب التهذيب" احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني ابو الفضل، ت٨٥٢هـ (١٣٢٦م)، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.